خطيب المنبر. السيد عبدا ال حسن براعة منبرية و روح فكهة

الخطيب السيد عبدالمطلب السيد هاشم الحسن. او السيد عبدا الصفوي. بو شبر. كما عرفناه. خطيب حسيني بارع من. صفوى. من اسرة. اشتهرت. بالخطابة و البراعة فيها. و شخصيا. استفدت من منبره كثيرا فقد اشتهر في منابر الاحساء فقد جابها طولا و عرضا خياليا مدنها و قراها و حظي بشعبية. كبيرة لما امتاز به خطاباته السهلة الممتنعة. و التي كان يمزج فيها الاية الكريمة. بالأحاديت الشريفة بشذرات من خطب نهج البلاغة للآمام علي بن أبي طالب. بمقاطع من ادعية الصحيفة السجادية. و بالسير التاريخية. لابطال الاسلام و قصص الصحابة الكرام و بشيء من. سير العلماء و كان يحرص على. تطعيم ذلك كله. بمقاطع منتقاة من الاشعار الحسينية الفصحى الجزلة. التي كان يفضل منها اشعار السيدين الحليين حيدر و جعفر و الصالحين. الكواز و التميمي و الحاج هاشم الكعبي. و كان لانتقاءاته الموفقة تلك أثر في،تلميع. قراءته. إضافة. لجودة انتقاءاته. من الشعر الشعبي لابن فايز و الجمري. و ابن نصار و غيرهم من شعراء الدارجة.

كانت ذاكرته أشبه. بسيف. قاطع لا تمر على. شيء دون ان تقتطفه ، فقد. جذبتني. قصيدة جزلة. القاها في،حسينية الحاجة زينب بنت علي البقشي بفريج السوابيط وسط الهفوف التاريخية -حيث قرا فيها ما يربو على عشرين سنة.-

و كانت القصيدة بمناسبة ميلاد النور الأعظم سيدنا رسول ا صلى ا. عليه و آله. و في مديحه. و هي تجاري. قصيدة شوقي. :

ولد الهدى فالكائنات ضياء. و فم الزمان تبسم. و ثناء. فسألته :

من. صاحب القصيدة ؟

فقال. لا ادري. ! فقد. سمعها. الوالد من آذاعة الأهواز فحفظها. و سمعتها. منه فحفظتها !!!

فاستغربت. من سرعة حفظه. .

و قد أخبرني أحد الأعزاء. أنه. نظرا لضعف البصر لدى السيد رحمه ا فقد كان. يستعين به. ليقرء له القصائد. و بضيف. كنت اجلس في مجلس بيته. و هو واقف. و اتلو عليه القصيدة المطولة لمرة واحدة بينماهو. يتمشى ذاهبا آيبا. و هو مطرق الرأي. ثم يبقى. هنيهة. ثم ما يلبث. أن يتلوها علي. بلا اخطاء. !!

و من أبرز ميزاته قدرته المذهلة على ارتجال. مجلس. كامل. دون تحضير مسبق. او اعمال ذهن. كبير. فطالما استوقفته او. اي شاب او احد الحضور. و هو يرقى درجات المنبر لرغبة في الحديث عن عنوان. معين فيذهل المستمعين بالحديث عنه بما يناسبه من اقوال و استشهادات ظريفة بل احيانا يستثمر بعض الوقايع ليوظفها. في خطاباته فمن ذلك اتذكر ان رجلا مسنا من. حضار. الحسينية كان يعتقد ان شخصا سحر زوجته ! فقدم شكوى. ضده.

و عندما دخل السيد رحمه ا للحسينية عرف بالخبر فارتجل خطبة رائعة عن السحر عرض فيها آيات كريمات. تتناول السحر و بعض الماثورات النبوية و قصصا ثم عالج فيها هل ان للسحر أثرا حقيقيا. ام لا. ؟ ثم عرض. نماذج شعرية عن السحر. ثم اكمل. عشرة. ليال. كاملة حول السحر.

و كان السيد يملك روحا. مرحة بهيجة و هو يقتنص الطرفة اقتناصا من ذلك. انه قرأ. عشر ليال في بيت عمي المرحوم عبدالهادي البقشي -بو صالح- فمازحه العم. في ختامها قائلا. : يا سيد. ما توفينا ليلة. بعد ؟ فرد السيد رحمه ا : لا أخاف يصير. ربا. !!

و كان. له رحمه ا اهتمام بالشباب. فهو حسن الاستماع لهم. يستمع و يوجه و يشير. كما كان يحرص علئ توفير الكتب. لمن يريد منهم. سيما لمحبي الادب.

رحم ا السيد عبدا. رحمة واسعة و الحقه بالصالحين الأبرار .

كبيرة لما امتاز به خطاباته السهلة الممتنعة. و التي كان يمزج فيها الاية الكريمة. بالأحاديت الشريفة بشذرات من خطب نهج البلاغة للآمام علي بن أبي طالب. بمقاطع من ادعية الصحيفة السجادية.

و بالسير التاريخية. لابطال الاسلام و قصص الصحابة الكرام و بشيء من. سير العلماء و كان يحرص على. تطعيم ذلك كله. بمقاطع منتقاة من الاشعار الحسينية الفصحى الجزلة. التي كان يفضل منها اشعار السيدين الحليين حيدر و جعفر و الصالحين. الكواز و التميمي و الحاج هاشم الكعبي. و كان لانتقاءاته الموفقة تلك أثر في،تلميع. قراءته. إضافة. لجودة انتقاءاته. من الشعر الشعبي لابن فايز و الجمري. و ابن نصار و غيرهم من

شعراء الدارجة.

كانت ذاكرته أشبه. بسيف. قاطع لا تمر على. شيء دون ان تقتطفه ، فقد. جذبتني. قصيدة جزلة. القاها في،حسينية الحاجة زينب بنت علي البقشي بفريج السوابيط وسط الهفوف التاريخية -حيث قرا فيها ما يربو على عشرين سنة.-

و كانت القصيدة بمناسبة ميلاد النور الأعظم سيدنا رسول ا صلى ا. عليه و آله. و في مديحه. و هي تجاري. قصيدة شوقي. :

ولد الهدى فالكائنات ضياء. و فم الزمان تبسم. و ثناء. فسألته :

من. صاحب القصيدة ؟

فقال. لا ادري. ! فقد. سمعها. الوالد من آذاعة الأهواز فحفظها. و سمعتها. منه فحفظتها !!!

فاستغربت. من سرعة حفظه. .

و قد أخبرني أحد الأعزاء. أنه. نظرا لضعف البصر لدى السيد رحمه ا فقد كان. يستعين به. ليقرء له القصائد. و بضيف. كنت اجلس في مجلس بيته. و هو واقف. و اتلو عليه القصيدة المطولة لمرة واحدة بينماهو. يتمشى ذاهبا آيبا. و هو مطرق الرأي. ثم يبقى. هنيهة. ثم ما يلبث. أن يتلوها علي. بلا اخطاء. !!

و من أبرز ميزاته قدرته المذهلة على ارتجال. مجلس. كامل. دون تحضير مسبق. او اعمال ذهن. كبير. فطالما استوقفته او. اي شاب او احد الحضور. و هو يرقى درجات المنبر لرغبة في الحديث عن عنوان. معين فيذهل المستمعين بالحديث عنه بما يناسبه من اقوال و استشهادات ظريفة بل احيانا يستثمر بعض الوقايع ليوظفها. في خطاباته فمن ذلك اتذكر ان رجلا مسنا من. حضار. الحسينية كان يعتقد ان شخصا سحر زوجته ! فقدم شكوى. ضده.

و عندما دخل السيد رحمه ا للحسينية عرف بالخبر فارتجل خطبة رائعة عن السحر عرض فيها آيات كريمات. تتناول السحر و بعض الماثورات النبوية و قصصا ثم عالج فيها هل ان للسحر أثرا حقيقيا. ام لا. ؟ ثم عرض. نماذج شعرية عن السحر. ثم اكمل. عشرة. ليال. كاملة حول السحر.

و كان السيد يملك روحا. مرحة بهيجة و هو يقتنص الطرفة اقتناصا من ذلك. انه قرأ. عشر ليال في بيت عمي المرحوم عبدالهادي البقشي -بو صالح- فمازحه العم. في ختامها قائلا. : يا سيد. ما توفينا ليلة. بعد ؟ فرد السيد رحمه ا : لا أخاف يصير. ربا. !!

و كان. له رحمه ا اهتمام بالشباب. فهو حسن الاستماع لهم. يستمع و يوجه و يشير. كما كان يحرص علئ توفير الكتب. لمن يريد منهم. سيما لمحبي الادب.

رحم ا السيد عبدا. رحمة واسعة و الحقه بالصالحين الأبرار .